

والتمس كل صورة واتأمل  
والعشق آياته تترتل  
في سجوده وجهه يتهلل  
بالحسين الليلية يتوسل  
وبالفتوت اتلاهبت روح العقيلة  
احنا غير حسين ما عدنا وسيلة  
هالمصيبة مقدر اتحمل  
لو هجرني كافل المحمل  
للخدر بعدي الشمر يوصل  
من اودع زينب وارحل  
والوديعه خيفة تفقد دلالة  
لكن الليلة الحسين شلون حاله؟

اسرح بهالليلة للطف بخيالك  
تلقى زينب صلت الليل بدمعها  
وتلقى خيمة بو الفضل يزهر ضواها  
هذي ساعات السحر كلمن لربه  
مد جفوفه بو الفضل دمعته يسيله  
كلمن بجاه الحسين يناجي ربه  
جنها زينب من بجت نادت يربي  
بحق لحسين امسح ابرحمة اعلى قلبي  
وجنه نادى بو الفضل مقدر يلاهي  
ربي صبرني على دموع اليتاما  
الكفيل لاخته كل همه وسواله  
ما سالك احساسك بلحظة وخيالك

دمعة العين من حسين تصوير بالفاجعة  
بو الفضل يوفي بالدين ويلقى مصرعه

وهذا شمل العيلة لا ما يبقى هيهات  
لو تخضب هالقمر يم نهر لفرات  
چنه يتخيل ظهر عاشر واذا العقيلة  
مذلة بقيد اليسر من تصعد الهزيمة  
وتلتف يم النهر متحيرة وذهولة  
ما يصل يمها الكفيل ولا هي تعتي له

يحبس انفس لعباس تغنى لخيمته  
يقله يلترفع اليراس مهابة رايته

باچر تلبي المناحر صرخة الدين  
وانت تدري لهذا صلت ام البتين  
يا بو فاضل لو طفح موج الدما وتعالى  
ياالجبينك عالي لا ما ينتكس جلاله  
انتقام الباري سيفك يحكم بعدالة  
رايتك فوق وشمسها زهرة الرسالة

صاح سبع الفدا سيفي ما اغمده  
ايه انا بو الفضل قلبي ما يحتمل  
انا ابن اللي جتل مرحب  
عهد من قلبي لزينب  
بدمهم اروى بحملة من حيدرة  
الشرى وارمي جيش الحقد  
للشريعة لصد

انا العباس اناذيها  
لزلزل بيها واديها  
صفت ليه الحرب عيد  
جثث مرمية بالبيد

1

غيـــــرة الله إذ يغضـــــب  
حيـــــدري الروح والمـــــذهب  
وعطـــــيش كيف لم يشرب  
حين نـــــادي أه يـــــازينب  
بعده لا كنت يوماً أو تكـــــوني  
لا شربت ابداً بـــــرد المعين  
قد تجلـــــى حينها كبر  
همست باسم ابـــــي الاكبر  
بالرزايبا ذابـــــلا مصفر  
فيه فاضت ســـــورة الكوثر  
جمرة الإيثار صوت الكبرياء  
هذه الدنـــــيا وفاء كربلائي

واسأل الأعداء عن صدر تلظـــــى  
وحساما خاض في القوم وأدمـــــى  
قمر حن على النهـــــر وصلـــــى  
هل له البرهان بالحق تجلـــــى  
نفس من بعد أبي الاحرار هـــــوني  
ذا حسين وارد حتف المنـــــون  
هو والله رأى نور اليقـــــين  
همست في روحه أم البنـــــين  
ورأى في صفحة الماء رضيعا  
كل عباس غرام للحســـــين  
من أبي الفضل اتخذ نهج الابـــــاء  
درس عز يظما الساقـــــي ليروي

الســـــقا في يديه ويسعى ظاميا  
واســـــتدارات عليه سيوف الادعيا

قد أبى أن يشرب الماء الرويا  
بالوفا يلقي على الحوض عليا  
أي ليث خاض فيهم والفؤاد جمرة  
ذاهباً للموت ما بلت حشاه قطرة  
صار خاذل يا حسين الروح ألف مرة  
هبني يا مولاي من عينيك فضل نظرة

من دمائي ولانـــــي اذا النحر نـــــزف  
حيـــــدري فدائـــــي وفي الموت الشرف

يا حسين معكم في كل شدة  
انا والله نصرتي لكم معدة  
فرق الجيش وفي عينيه بأس حيدر  
رمحه أدمى صدور القوم حين كبر  
قمر ناداه ليلى الخسف ما تأخر  
كلما زادت جراحات الدماء أزهر

قمر ما انجلي من حتوف البلا  
قمر قد سما رغم نـــــزف الدما

رقى في موته يظمـــــى  
وفي محرابه الاسمـــــى

كان قلبا وعين كله للحســـــين  
شعلة للهدى آية في الفدا

له والنهر أسرار  
له في الدهر آثار

لن تزل كربلا منه تحيا  
رغم سهم العمى شع ضيا  
مقاما ليس يعلم  
أقام الفرض بالدم

عنه نور اليقين ما توارى  
قد أضاء المدى بالطهارة  
وجرح النهر عباس  
وفي الارواح احساس

2

اسمي يا عالم تعرفونه  
اسمي العشاق يذكرونه  
قلبي ينزف وابجي محزونة  
قوم جيب الماي الى سكينه  
واذكره وهيبه جماله والله مقدر  
جانت عيونه بحنانه اعلىنا تزهـر  
كربلا عندي مأسـيها  
ما عرفت اليسر تاليها  
ومدري بالعامود يدميها  
مدري تالي السهم يطفئها  
ريت راحت روعي بس سلمت جفوفه  
والله ابيعن عمري بس لحظة اشوف

أنا اليتيمه ال بعد عمي مروعة  
بركضة طويريج كل عاشر يشيعة  
من تطب الركضة عد حامي الوديعه  
تنادي ياللي منذبح يم الشريعه  
والله من اسمعهم القلب يتفطر  
يا خلق لا مثل عمي ميتكرر  
اسألوني وأناي اسكينه السببيه  
عمي چان الخيمه ويظللنا فيه  
چنت اقبل راسه والغرة البهيه  
وچنت اذوب بعينه من يتلالى ضيه  
چان ايضمني لصدرة بيدينه العطوفه  
لو يريد الموت قربان ويرده

يرجع امنين ضيا العين كفيل العايله  
هكسر ظهر لحسين غريب بكربلا

شئت الشمل وذهل حال الوديعه  
عاهزيله وتنظـره جثـة صريعه  
وينه عباس ويلمنا قباله كل مسيه  
صوته دافي لكن يذكـرنـي بالرزيه  
بالله يسكينه تعالي وجلسي يا ورقيه  
منكم اتزود قبل ما تفرق المنيه

والله لليوم هلدوم تسيل بناظري  
كل خيالات لهموم تعيش بخاطري

وال عرف عباس يدري شيعني فقده  
واللي عاش بظله صعبه يعيش بعده  
قلبه چان ايرف محنة لوهي طفلة تعثر  
عينه تحرسنا وعلى عيون اليتاما تسهر  
شلون لو شاف الحراير سافرت في هابر  
ولا احد يمها ولا محامي لعدها يحضر

ها يا عمي اشتظن شكد مرارة وحزن  
عنه من تبتعد والله صعب الفقد

عليك آمالي يالغالي  
متدري شلجـرى تـالي

واضاعت كل الآمال مصايب صعبه تنقال  
أسرة طاح العلم بالرزيه  
باليتم ضايعه ومنهو لييه

يا حسافة انهدم  
وصوتي ما تسمعه  
يمن ظل مرمي بالحومه  
تعـب قلبي من همومه

وأسارى عنه نروح  
يريته بداله مذبوح